مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3793
03-12-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

36 فلسطينياً سورياً قضوا بسبب الأسلحة الكيميائية

- مناشدة للكشف عن مصير فلسطيني وزوجته على طريق الهجرة
- ارتفاع الأسعار يزيد من معاناة الأهالي في جنوبي العاصمة دمشق
- مخيم خان الشيح. أيام طبية مجانية تقيمها جمعية خيرية

آخر التطورات

أكدت مجموعة العمل في ذكرى ضحايا الحرب الكيميائية التي تصادف 11/30 من كل عام أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية تعرضوا لانتهاكات وتجاوزات خطيرة جراء استهدافهم بكل أنواع الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً كالنابالم والقنابل العنقودية والبراميل المتفجرة.

وأوضحت مجموعة العمل أن 36 فلسطينياً بينهم 18 شخصاً من عائلة واحدة (عائلة غازي) في بلدة زملكا، وسبعة في معضمية الشام قضوا يوم 21 آب – أغسطس 2013 إثر القصف بالكيماوي على البلدتين في ريف دمشق، حيث راح ضحيتها المئات من سكان المنطقة بسبب استنشاقهم لغازات سامة ناتجة عن هجوم بغاز الأعصاب.

وتشير المجموعة إلى أن شهود عيان أكدوا لها أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين يتجاوز الأعداد المعلن عنها، بسبب تكتم الأهالي عن أسماء ضحاياهم خوفاً من بطش الأجهزة الأمنية السورية، وصعوبات التوثيق، وسط إنكار السلطة السورية استخدامها للغازات السامة.

وطالبت مجموعة العمل بتقديم جميع المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في سورية إلى العدالة، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، مشددة على أن "استخدام الأسلحة الكيماوية واستهداف المدنيين يشكلان جرائم حرب وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان"، وبنود اتفاقيات جنيف والمواثيق الدولية.

في سياق مختلف أطلق نشطاء فلسطينيون مناشدة للكشف عن مصير اللاجئ الفلسطيني "محمد العلي وزوجته الحامل نور عرباني" اللذين كانا على متن القارب الغارق قبالة السواحل اليونانية.

محمد العلي، أنطلق برفقة زوجته من السواحل التركية بحثاً عن حياة أفضل في الجانب الأوروبي لكن انقطع الاتصال بهم منذ انطلاق رحلتهم ليلة 10/31 الماضي.

على صعيد آخر اشتكى اللاجئون الفلسطينيون والمواطنون السوريون في مناطق جنوب العاصمة دمشق من الغلاء الكبير في أسعار السلع الأساسية والمواد الغذائية وهو ما فاقم من معاناتهم وزاد من الأعباء الملقاة على كاهلهم.

وتشهد أسعار جميع الخضار والفواكه ارتفاعاً غير مسبوق، حيث تجاوز سعر بعضها كالموز 23 ألف ليرة سورية، علماً أن سعره في مناطق دمشق وريفها لا يتخطى 17 ألف ليرة كحد أقصى، فيما وصل سعر كيلو البندورة في ذات الأسواق إلى 1800 ليرة، وتجاوز في جنوب دمشق الـ 3200 أي بفارق الضعف تقريباً.

من جانبهم عبر الأهالي عن سخطهم بسبب تفاوت الأسعار الكبير مقارنة بالمناطق المجاورة، مطالبين بضبطها لتصبح كباقي المناطق، مع ضرورة وضع تسعيرة موحدة للمواد في جميع أسواق المنطقة القريبة من العاصمة دمشق.

وتشير مصادر محلية أن مسؤولين وضباط وتجار هم من يقف وراء هذا الغلاء مستغلين الانفلات والفساد الذي تعاظم خلال السنوات الأخيرة، لتشديد الخناق على الأهالي، في الوقت الذي تزداد فيه هذه الفئات ثراءً ويزداد الناس فقراً.

ويعيش في بلدات جنوب دمشق (يلدا - ببيلا - بيت سحم) أكثر من 5 آلاف لاجئ فلسطيني غالبيتهم نزحوا من مخيم اليرموك قبيل دخول تنظيم داعش للمخيم عام 2015، والحملة العسكرية التي شنتها القوات السورية والروسية عام 2018 على اليرموك

بالانتقال إلى ريف دمشق الغربي أعلنت جمعية القدس الخيرية بالتعاون مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب عن إقامة أيام طبية خيرية في مخيم خان الشيح.

وحسب الجمعية فإن الأيام الطبية شملت عيادات داخلية وأطفال بالإضافة لعيادة نسائية واستمرت خلال يومي 11/30و 12/1 من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً في صالة مكتب الفرقة الحزبية.

ويحتوي مخيم خان الشيح الذي يعاني واقعاً صحياً مزرياً مركز صحي وحيد تديره وكالة الأونروا ويفتقر لأبسط متطلبات الرعاية الطبية، ويعيش أهالي مخيم خان الشيح أوضاعاً معيشية صعبة في ظل انعدام الموارد، وافتقار المخيم للبنى التحتية والخدمات الأساسية.